تحدث الاستاذ كلوفيس ايضا عن انه يجب الا ننسى المحاولة الجديدة لايران والحبشة . صحيح ، لم ننسها . وبالعكس ، قلنا ان علينا ان ننشر دائرة النيران في اوسع نطاق . قلنا اكثر ، يجب ان ننقل استراتيجيتنا حيث تصل الفانتوم . وكنا اكثر تحديدا في واجبات المرحلة : « الواجب الثالث هو تدويل الصراع العربي — الاسرائيلي وتوسيع دائرته ، حتى يتزايد الاهتمام الدولي ويحس بقيمة الخطر الاسرائيلي واعبائه ولست مطالبا بتقديم تفاصيل» . اما ملاحظة الاستاذ كلوفيس على رأيي بالكفاح المسلح بان ذلك يقود الى انهاء النضال السياسي فهي ليست صحيحة . النص هو « الكفاح المسلح بحرب الشعب طويلة الامد هو الاسلوب الوحيد » . هنا حقيقتان : الكفاح المسلح — واحد — وحرب الشعب طويلة الامد — اثنين — **حرب الشعب طويلة الامد هي الاسلوب الوحيد . الكفاح المسلح هو المنهج لما يمكن توظيفه لخدمة حرب الشعب** . الكفاح المسلح لا يمكن ان يبدأ من فراغ . لا بد من ان يخلق حالة نفسية ، لخلق اجواء الثورة بداية : **ان اجواء الثورة لا يمكن ان تتم بطريقة ميكانيكية . ولكنها تتم بالتعبئة الجماهيرية . النضال السياسي فيها اساسي** ، وبالتالي ، فان **الكفاح المسلح منهج ، وحرب الشعب طويلة الامد الاسلوب الوحيد** . هنا التمييز .

اما عن موضوع العلاقات الثنائية التي قالها كلوفيس . فيجب ان اوضح : نحن نعي تماما حقيقة الواقع العربي . حقيقة حتى اصدقائنا وحدود التعامل معهم . نحن نعرف ان العلاقات لا تحدد في موعد واحد . للتحليل دائما بعدان ، بعد زماني وبعد مكاني . لو بدأنا سنة ١٩٦٥ نحدد من معنا ومن ضدنا ، لم يكن احد معنا ، اذا لكان انتهى بنا كل شيء . ولكننا كنا نراهن على قدرتنا على احداث التغيير التاريخي : التاريخ المتحرك . في عام ١٩٦٥ لم يكن احد معنا . في سنة ١٩٦٨ كان الكل يبدو كأنه معنا ، **ولكن ، حقيقة ، كانت الجماهير العربية معنا** . نحن نراهن على العمق الزمني الذي نهبط من خلاله نغير في واقع الجماهير العربي ، لكي تحدث هذه الجماهير ، بدورها ، التغير في اطارها المحلي . نحن نعرف الارتباطات في كل الاقطار العربية ، ونعرف الى اي مدى نستطيع ان نتعامل وفي اي حدود . فصداقاتنا غير مباحة ولا مفتوحة وليست مقدمة على بطاقة بيضاء . نعرف ماذا في الجزائر ، نعرف ماذا في السعودية ، ونعرف ماذا في مصر ، ونعرف ماذا في سوريا ، ونعرف ماذا في العراق ، ونعرف ماذا في الاتحاد السوفياتي . لو كان يجب أن نأخذ مواقف من الاخرين ، لكان يجب ان نأخذ موقفا من صديقنا الاتحاد السوفياتي ، بعد قرار الهجرة . وانتم تعرفون الى اي مدى تشارك عملية الهجرة لاسرائيل ، ومن اي اتجاه جاءت ، في دعم الطاقة البشرية الاسرائيلية . ولكننا لا نسمح باستثمار هذا التعارض وهذا التناقض القائم الان بفعل الهجرة . لن نسمح بدفع الامور الى حد التناقض . ولكننا نركز على اصدقائنا ونبذل جهدا معهم ، لوضع حد لهذه الهجرة ، لوقفها ، وللتغيير في مواقفهم ورؤياهم . لو كنا نريد ان نراهن على مواقف الاخرين ، لكان موقف الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٦٩ ، يتطلب منا موقفا غير موقفنا من الاتحاد السوفياتي اليوم . لقد تطورت العلاقة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي — مثلا — مواقفه سنة ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، اما الان فالاتحاد السوفياتي يقف موقفا غير موقفه سنة ١٩٦٩ . ونحن نراهن على تطوير موقف الاتحاد السوفياتي . لا يجوز ان يطالبنا احد بأن نأخذ مواقف حدية من مجرد ظواهر خطأ . اما في اللحظة التي يتحول فيها الخطأ الى خيانة ، في تلك اللحظة نحن مطالبون ان نقف مواقف جدية . ونحن نعرف مواقف الكل بوضوح . سؤال يحتاج الى اجابة : ولكن لماذا هذه العلاقات ؟ من شروط انتصار الثورة الفلسطينية ، من شروط قدرة الثورة الفلسطينية على احداث التغيير هنالك شرط اساسي : **استقلال الثورة وتميزها** . كيف تريدون ان تكون الثورة الفلسطينية مستقلة في وسط عالم يتنازعها فيه كل في اتجاه ، **وهي لا تقف على ارضها ؟ من مداخلنا لتحقيق الاستقلال ، استقلالية الارادة الفلسطينية ، تعدد علاقاتنا وصداقاتنا .**